

دفتر شروط

المجموعة الاستشارية القانونية - مقاضاة الفساد السياسي على المستوى العالمي

كانون الثاني/يناير 2014

1. الخلفية

تؤمن المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد بأن بعض أشكال الفساد خطرة وأن آثارها على حياة الإنسان وحقوق الانسان ورفاه البشرية كارثية لدرجة أنها تتسبب بصدمة لضمير الأسرة الدولية وتعبء إرادة الأمم على العمل عبر الحدود لمكافحتها.

خلال [المؤتمر العالمي الخامس للبرلمانيين ضد الفساد](#) الذي انعقد في شباط/فبراير 2013، كلف أعضاء المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد بالإجماع المنظمة العمل لكي تثبت أن الفساد السياسي جريمة في القانون الدولي، ما يفسح المجال أمام المؤسسات والتحالفات الدولية لكي تعتقل المذنب وتقاضيه وتحاكمه وتصدر حكماً بحقه.

في خريف العام 2013، نشرت المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد [ورقة مناقشة](#) تطرح الخيارات من أجل المضي قدماً في تنفيذ هذا التكليف . وتم توزيع الورقة بشكل واسع على أعضاء المنظمة والبرلمانيين والمراقبين والشركاء من حول العالم.

وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، أطلقت المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد نقاشاً معمقاً حول هذه الخيارات خلال [منتدى البرلمانيين](#)، وهو حدث مواز للمؤتمر الخامس للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الذي انعقد في مدينة بنما في بنما. وقد اعتمد البرلمانيون المجتمعون بالإجماع [إعلاناً](#) من أجل:

- تشجيع الدول على سنّ قوانين تضع الفساد السياسي تحت الولاية القضائية العالمية وعلى تنفيذها، في إطار مسؤوليات وكالات إنفاذ القانون الوطنية والمدعين الوطنيين والمحاكم الوطنية فيها،
- تشجيع المحاكم الإقليمية لقبول وتطبيق الولاية القضائية للفصل في جرائم الفساد السياسي التي ارتكبت في مناطق مسؤوليتها الجغرافية ،

- تشجيع الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية على اعتبار جرائم الفساد السياسي جرائم ضد البشرية جمعاء تشكّل انتهاكاً للقواعد الآمرة والقانون الدولي،
- تشجيع الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية على الاعتراف بأن جرائم الفساد السياسي جرائم ضد الإنسانية،
- تشجيع الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية على تطوير آليات دولية إضافية من أجل اعتقال الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم الفساد السياسي وملاحقتهم ومحاكمتهم وإدانتهم.

2. التنفيذ

خلال السنتين المقبلتين، ستعمل المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد على تنفيذ إعلان مدينة بنما. وسوف ننشر تفاصيل عن الموضوع ونحدّثها على [صفحة مخصّصة للمشروع على موقعنا الإلكتروني](#).

وسنحدّد حالات نموذجية عن الفساد السياسي وننشئ تحالفاً دولياً من المؤسسات الملتزمة بالنزاهة العامة من أجل ملاحقة مرتكبي الفساد السياسي من خلال طرق الطعن المدنية.

وسنعمل مع دول شريكة على سنّ تشريعات وطنية لمقاواة الفساد السياسي من خلال ممارسة الاختصاص القضائي العالمي.

وسنعمل مع محاكم اقليمية شريكة والدول المنضمة اليها من أجل مقاضاة الفساد السياسي على أسس اقليمية ودولية.

3. دور المجموعة الاستشارية القانونية

سوف تؤمّن المجموعة الاستشارية القانونية التوجيه للأمانة العالمية للمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد حول المسائل القانونية والقضائية والإجرائية من أجل تنفيذ إعلان مدينة بنما. وستؤمّن أيضاً الآراء ومذكرات الإحاطة الضرورية لدعم عمل المنظمة مع شركائها في المشروع.

ومتى أمكن، تقيم المجموعة علاقات مع المجتمع القانوني والمدّعين والمحاكم والدول والمؤسسات الدولية وغيرهم من الجهات الفاعلة التي ستكون مساعدتها ضرورية لتنفيذ الإعلان.

وسيحفظ مجلس إدارة المنظمة، من خلال اللجنة التنفيذية للمنظمة، بالكلمة الأخيرة بشأن الخطوات التي ستتخذها المنظمة.

4. الأعضاء

يرأس المجموعة الاستشارية القانونية عضو من مجلس إدارة المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد تعينه اللجنة التنفيذية للمنظمة.

تضمّ المجموعة الاستشارية القانونية في عضويتها محامين دوليين رفيعي المستوى ورجال قانون وخبراء في القانون الدولي والحوكمة والدبلوماسية ومكافحة الفساد. وستقترح الأمانة العالمية للمنظمة على لجنة إدارة المنظمة أسماء أعضاء المجموعة الاستشارية القانونية، وفق الحاجة.

يخدم أعضاء المجموعة الاستشارية القانونية بصفقتهم الشخصية، بدل أن يكونوا ممثلين مؤسسين عن منظمات.

يحرص رئيس المجموعة الاستشارية القانونية على إحاطة اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد بأنشطة المجموعة كل ستة أشهر على الأقل.

تكون العضوية في المجموعة الاستشارية القانونية طوعية ولا تتطوي على أي راتب أو مخصّصات مالية.

5. الإجتماعات والأنشطة

تعقد المجموعة الاستشارية القانونية اجتماعاتها من خلال محادثة هاتفية جماعية، وفق الحاجة. في غالبية الحالات، يؤمّن أعضاء المجموعة المشورة على أساس فردي ويردّون على الطلبات المباشرة التي ترفعها اليهم الأمانة العالمية للمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد.

6. الإِتصال

السيد أكاش ماهاراج

المدير التنفيذي

akaash.maharaj@gopacnetwork.org

301 المقسم +1-(613)-366-3164

+1 (416) 995 3275

السيدة برياً سود

مستشارة فريق العمل العالمي

priya.sood@gopacnetwork.org

306 المقسم +1 (613) 366 3164